

(يفتح الباب . ويدخل الوزير الأول عابساً ومعه القاضي .
يعود الجميع إلى أماكنهم حول الطاولة مسرعين).

القاضي : أيها السادة! سوف نتابع الآن . لقد كلّفني الوزير
الأول بإبلاغكم أنه بعد الاكتشاف الهام الذي قام
به طبيينا لم نعد نستطيع انتظار أوامر لندن ونحن
ننظر إلى سلوك العميد دون أن نحرك ساكناً . . .
كل هذه الممارسات الغريبة وخاصة هذا الجنّاز
السخيف الذي ربّته لنفسه ، يجب أن تنتهي في
الحال!

عضو مجلس أول : لكن كيف؟

القاضي : بطريقة طبيعية إلى أبعد حد!

(فترة صمت . الأسقف يبدأ صلواته بصوت خفيض).

* * *